

النصوص اليهودية المقدسة

تكن أهمية النصوص المقدسة لليهودية بتجاوزها لمغزاها الديني بكثير ، اذ ان ما تحويه هذه الوثائق القديمة في طياتها لا يقتصر على تعاليم الدين اليهودي فحسب ، بل يشمل كذلك التراث التاريخي والثقافي والاجتماعي لبني اسرائيل . . . وترى مختلف الفئات في اسرائيل الحالية في النصوص المقدسة معاني متباينة . . . فالفئات المغالية في الدين تعتبر هذه النصوص دليلا روحيا واخلاقيا وعمليا في الحياة اليومية . . . فيما تعتبرها الفئات العلمانية ذخرا تاريخيا وحضاريا يمكن ان تجرى بشأنه اجاث ودراسات نقدية .

وتحتل القصص والافكار والمباديء الفلسفية الكامنة في النصوص المقدسة والتي تمتد على آلاف السنين من الفكر والدراسة مكانا بارزا في الجزء الاكبر من الثقافة الاسرائيلية الحديثة التي تستمد الكثير من مضامينها من التراث الحضاري القديم وان كانت تعبر في نفس الوقت عن مواضيع وقضايا الحاضر .